IJHER International Journal of Humanities and Educational Research
ISSN: 2757-5403
Volume 5, Issue 5, October 2023

Received: 13/08/2023 **Accepted:** 18/09/2023 **Published:** 01/10/2023

THE QUALIFICATION AND TRAINING NEEDS OF NEW KINDERGARTEN TEACHERS IN PALESTINE FROM THE POINT OF VIEW OF KINDERGARTEN DIRECTORS IN PALESTINE

Ameed BADER [1]

Dr, Al-Quds Open University, Palestine

Iyad ABU BAKR

Dr, Al-Quds Open University, Palestine

Abstract

The current study aimed to identify the qualification and training needs of new kindergarten teachers in Palestine from the point of view of kindergarten directors in Palestine, as well as to reveal the fundamental differences in the variables under study depending on the variable of place of residence, type of kindergarten, age, and educational qualification.

To achieve the aim of the study, the researchers designed a tool to measure the qualification and training needs of new kindergarten teachers in Palestine after ensuring its validity and reliability. It was applied to a stratified random sample of (141) kindergarten principals in Palestine. The results of the study showed that the educational levels preferredThe percentage of kindergarten directors for appointment as kindergarten educators ranged from 89.4% to 0.7%, and the highest levels were for those who held a bachelor's degree or its equivalent, with a rate of 89.4%, and the percentage of answers regarding the specialization they prefer for kindergarten directors for appointment as kindergarten educators. The percentage ranged from 52.5% to 5.7%, and the highest levels came for those who belong to the kindergarten field.

The results of the study also showed that the overall score for the training needs seen by kindergarten principals in Palestine when new teachers were appointed was highly significant, as it obtained an arithmetic average of (3.85).

The results of the study showed that there were no statistically significant differences at the level of significance ($\alpha \leq 0.05$) in the degree of training needs for new kindergarten teachers in Palestine from the point of view of kindergarten directors in Palestine depending on the variables of place of residence, type of kindergarten, age, and scientific qualification.

http://dx.doi.org/10.47832/2757-5403.22.22

[1] ebaker@qou.edu

The researchers recommended a set of recommendations, most notably the adoption by the Palestinian Ministry of Education of the results of this study because of their importance in developing the human staff and training them on many topics in the field of kindergartens, and reconsidering the training programs for kindergarten nannies in a way that is consistent with training needs.

Key words: Kindergarten, Child educator, Qualification needs, Training needs

الاحتياجات التاهيلية والتدريبية لمربيات رياض الأطفال الجدد في فلسطين من وجهة نظر مدراء رياض الأطفال في فلسطين

عميد بدر

د، جامعة القدس المفتوحة، فلسطين

اياد ابوبكر

د، جامعة القدس المفتوحة، فلسطين

الملخص

هدفت الدراسة الحالية التعرف إلى الاحتياجات التاهيلية والتدريبية لمربيات رياض الأطفال الجدد في فلسطين من وجهة نظر مدراء رياض الأطفال في فلسطين، وكذلك الكشف عن الفروق الجوهرية في المتغيرات موضع الدراسة تبعا لمتغيرات مكان السكن، ونوع رياض الأطفال، والعمر، والمؤهل العلمي.

ولتحقيق هدف الدراسة قام الباحثان بتصميم أداة لقياس الاحتياجات التاهيلية والتدريبية لمربيات رياض الأطفال الجدد في فلسطين بعد التأكد من صدقها وثباتها، حيث تم تطبيقها على عينة عشوائية طبقية مقدارها(141) من مدراء رياض الأطفال في فلسطين، وقد أظهرت نتائج الدراسة أن المستويات التعليمية التي يفضلها مدراء رياض الأطفال للتعيين كمربين في رياض الأطفال قد تراوحت نسبتها ما بين 89.4% إلى 0.7% وان أعلى المستويات قد جاء للذين يحملون درجة البكالوريوس أو ما يعادلها اذا جاء نسبتها 89.4% وأن نسبة الإجابة على التخصص التي يفضلونه مدراء رياض الأطفال للتعيين كمربين في رياض الأطفال قد تراوحت نسبتها ما بين 52.5 % إلى 5.7% وان أعلى المستويات قد جاء للذين ينتمون لحقل تخصص رياض الأطفال.

وقد بينت نتائج الدراسة أيضا أن الدرجة الكلية للاحتياجات التدريبية التي يراها مدراء رياض الأطفال في فلسطين في حالة تم تعيين معلمين جدد جاءت بدرجة كبيرة، حيث حصلت على متوسط حسابي قدره(3.85)،

وبينت نتائج الدراسه عن عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$)، في درجة الاحتياجات التدريبية لمربيات رياض الأطفال الجدد في فلسطين من وجهة نظر مدراء رياض الأطفال في فلسطين تبعا لمتغيرات لمتغير مكان السكن، ونوع رياض الأطفال، والعمر، والمؤهل العلمي

وأوصى الباحثان بمجموعة من التوصيات أبرزها تبني وزارة التربية والتعليم الفلسطينية نتائج هذه الدراسة لما تشكله من أهمية في تنمية الكادر البشري وتدريبهم على كثير من الموضوعات في مجال رياض الأطفال وإعادة النظر في برامج تدريب مربيات رياض الأطفال بما ينسجم مع الاحتياجات التدريبية .

الكلمات المفتاحية: رياض الأطفال، مربي الأطفال، الاحتياجات التأهيلية، الاحتياجات التدريبية.

المقدمة

بلا شك ان معظم الدراسات والأبحاث التي أجريت في مجال الطفولة ومرحلة ما قبل المدرسة بشكل خاص تؤكد وبشكل كبير على أهمية المرحلة في بناء شخصية الفرد المستقبلية، لذلك فان الإجراءات التي تقوم بها وكالات التنشئة الاجتماعية المختلفة كالاسرة والحضانة ورياض الأطفال والمدرسة والمسجد ومؤخرا الذكاء الاصطناعي تلعب دورا هاما في صقل شخصية الطفل، وهذا بدوره يؤكد على المسؤوليات العظام التي يجب أن توكل إلى هذه الوكالات والتي ينبغي أن تؤخذ بعين الاعتبار كافة المتغيرات في عملية التربية والتنشئة الاجتماعية.

وتعد رياض الأطفال واحدة من المؤسسات الهامة في تنشأة الطفل وربما المؤسسة الثانية بعد الأسرة فهي أولى خطوات تعليم الطفل وكذلك تعمل على تطوير مهارات الطفل الحركية وتساعده عن التعبير عن نفسه وخياله وتقوي شخصيته وتنقل الطفل من جو الأسرة والبيت إلى العالم الخارجي وتهيئته لمرحلة المدرسة والاعتماد على النفس كما انها تعمل على تنمية القدرات العقلية لديه، ومن خلالها يكتسب الطفل المواهب ويتعلم أساسيات التعليم بطرق علمية حديثة وممتعة وذلك يساعد الطفل على تقبل العالم الخارجي. (السعود و المواضية ، 2013).

وتعود فكرة نشأة رياض الأطفال إلى العلماء المسلمين والعلماء الغربيين، فقد درسوا خصائص الطفولة التي أعطاها ابن سينا اعتباراً كبيراً في كتابه القانون، والذي أشار إلى ضرورة منح الطفل فرصة للعب حتى يبلغ سن السادسة من العمر، وكذلك أكد الإمام الغالي على ضرورة فتح المجال للطفل باللعب دون عناء أو مشقة أو صعوبات. وأول فكرة لتأسيس رياض الأطفال عند العلماء الغربيين كانت من كومينيوس (1592- 1670)، والذي يعد أحد معلمي الواقعية الحسية، الذي نادى بضرورة تسلية الطفل بجانب تعليمه، وجاءت فكرة تأسيسه لرياض الأطفال لكي يشارك البيت في تربية الأطفال، ويوليهم العناية الكاملة في نومهم وطعامهم وألعابهم، ولبناء الطفل جسمياً ونفسياً وعقلياً، فيكونون بأجسام صحية وسليمة، ونفوس هادئة، وعقول رزينة متزنة (الحريري، 2011).

ماهية رياض الأطفال

تعددت التعريفات التي تناولت رياض الأطفال ومنها ان رياض الأطفال

إنها مرحلة تعليمية يلتحق بها الأطفال من 4-6 سنوات أو من 3-6 سنوات ولها مناهجها الخاصة التي تناسب المرحلة العمرية لهم، تهدف إلى تنمية الجوانب المعرفية والمهارية والوجدانية للطفل من خلال ما يقدم له من أنشطة والعاب تعليمية تمهيدا للالتحاق بالمرحلة الابتدائية (اللقاني ، 2003)

وعرفت أيضا بانها مؤسسات تربوية تعليمية ترعى الأطفال في المرحلة السنية من ثلاثة أو أربع سنوات حتى السادسة أو السابعة، وتسبق المرحلة الابتدائية والتعليم الأساسي وتعد رياض الأطفال منظمة هادفة محددة المعالم لها فلسفتها وأساليبها وطرقها التي تستند لمبادي ونظريات علمية ينبغي السير عليها (عزيز ، 2006)

وتعرف أيضا: بأنها مؤسسة تربوية تتعهد الأطفال لتهيئهم لمرحلة التعليم الأساس والخبرات التربوية الموظفة فيها اكثر تنظيما، وتقبل الأطفال الذي تتراوح أعمارهم بين الثالثة والسادسة (جردات، 2009)

يتضح مما سبق ان رياض الأطفال ما هي إلا مؤسسات تربوية ينشئها المجتمع لتربية النشيء ولتعين الاسرة على تربية الأبناء وهي بذلك مؤسسة تسبق دخول الطفل المدرسة، وغالبا ما تستقبل الأطفال من سن 3-6 سنوات.

أهداف رياض الأطفال

تتعدد أهداف رياض الأطفال بحسب فلسفة الدول، فمنها من يركز على أكساب اساسيات اللغة والعلوم ومنها من يركز على المهارات والقيم والعادات والتقاليد وغيرها، ومنها من يمزج بين الاثنتين ولكن بعد استعراض عدد من هذه الفلسفات إلا أنه يوجد اتفاق على عدد من الأهداف أهمها:

1.رعاية شخصية الطفل من النواحي الجسمية والنفسية والحركية والفكرية واللغوية والقومية والاجتماعية، والعمل على تنميتها.

2.مساعدة الطفل على الاندماج مع مجتمعه، واحترام قيمه وتدريبه على التكيف الإيجابي في المجتمع (عراج ، 2016).

أهمية رياض الأطفال

يمكن تحديد أهمية مؤسسات رياض الأطفال في تنمية الطفل وقدراته العقلية والابتكارية كمايلي :

1.تعد فترة الطفولة المبكرة الفترة الحاسمة التي تتكون خلالها المفاهيم الأساسية للطفل

2.يتطور النمو اللغوي للطفل سريعا خلال هذه الفترة واستغلال هذه الفرصة لاكساب الطفل قدرا كبيرا من الكلمات والتعبيرات.

.3يسهل على الطفل في هذه المرحلة تخزين المعلومات والخبرات لاستخدامها في اكتساب الطفل الخبرات المستقبلية وتفسيرها والتعامل معها .

4.يتمكن الطفل في هذه المرحلة من التركيز على الملامح الأساسية المتميزة للاشياء وللافراد والأماكن المحيطة ببيئته (راشد، 2010).

واقع رياض الأطفال في فلسطين

تفيد نتائج المسح لرياض الأطفال في فلسطين بأن هناك 1808 روضة موزعين 1195 روضة في الضفة الغربية 613 روضة في قطاع غزة. و حول عدد الأطفال في رياض الأطفال فقد بينت النتائج ان هناك 146833 طفلا موزعين، 79.908 في رياض الأطفال في الضفة الغربية 66.930 طفلا في رياض الأطفال في قطاع غزة الجهاز المركزي للاحصاء الفلسطيني 2017 . أما بالنسبة للمربيات فقد بلغ عددهن4961 مربية في الضفة الغربية و 2693 مربية في قطاع غزة، و كذلك بلغ عدد الشعب الدراسية 3577 شعبة في الضفة الغربية و 2089 شعبة في قطاع غزة ووزارة التربية و التعليم العالي الفلسطينية و هذا يعني ان المجتمع الفلسطيني احوج ما يكون للمؤسسات و المراكز التي تولي جل اهتمامها لقطاع الطفولة (وزارة التربية و التعليم العالي،2018)

و كذلك تفيد الدراسات إلى تعدد الاحتياجات الاساسية في رياض الأطفال في الضفة الغربية و قطاع غزة و يلاحظ ان جميع هذه الاحتياجات تعد من العناصر الاساسية الواجب توفرها لقيام الروضة بدورها التربوي و تبرز النتائج الاساسية على صعيد المباني و المنشآت و التدريب و الوسائل و الأدوات و المعدات اذ ان اكثر من 40% من هذه الرياض و الحضانات بحاجة إلى انشاء مبان جديدة و بنسبة قريبة من 40% بحاجة إلى ترميم أبنية و منشآت قائمة

و صيانتها و بنسبة اكبرمن ذلك بقليل بحاجة إلى انشاء ساحات للأطفال كما ان اكثر من 60%من مديرات رياض الأطفال و مربياته في الضفة الغربية و قطاع غزة بحاجة إلى تدريبات فنية و ادارية كذلك فان حوالي 85% في الضفة الغربية و قطاع غزة بحاجة إلى العاب تعليمية و تربوية (الجهاز المركزي للاحصاء الفلسطيني ووزارة التربية و التعليم العالي 2018)

و اشارت نتائج الدراسة التي اجرتها وزارة التربية و التعليم العالي و المؤشرات الاحصائية الواردة فيها إلى استنتاج عام مفاده ان رياض الأطفال في الضفة الغربية و قطاع غزة بحاجة إلى مراجعة عامة و شاملة من جميع الجوانب و في مختلف المجالات التدريبية و الوسائل و المناهج و الأبنية و المنشآت حتى تستطيع القيام بدورها التربوي بالصورة المثالية لتنشئة أطفالنا و فلذات اكبادنا كما نتمنى و لعل ذلك بحاجة ماسة إلى برنامج وطني متكامل تشترك فيه جميع الوزارات و الهيئات الحكومية و غير الحكومية من اجل توفير البيئة المناسبة لنشأة االطفل الفلسطيني بالصورة المثلى (وزارة التربية و التعليم،٢٠١٨)

و قد اولت وزارة التربية و التعليم العالي في فلسطين اهتماما بهذه المرحلة فقد انشات قسما خاصا لها و عينت مشرفة رياض أطفال في مديريات التربية و التعليم في مختلف المحافظات بهدف متابعة البيئة الصحية و البيئة التربوية لمؤسسة الروضة و مبانيها للوقوف على مدى ملاءمتها و صلاحيتها لاستقبال الأطفال و تدريب المربيات و تزويدهن بالمعارف و الخبرات و الأساليب و أسس التربية الخاصة لمرحلة الطفولة المبكرة اضافة إلى القيام بعملية المتابعة و الاشراف على اداء مربيات الرياض وتزويدهن بالارشادات و التوجيهات اللازمة

مربيات رياض الأطفال

هنالك مفاهيم وتعريفات كثيرة لمربية الرياض فمنهم من قال عنها أنها المزودة بالمعرفة و المختصة بنقلها للأطفال و منهم من قال أنها الاقرب لمعرفة احتياجات الأطفال و منهم من قال أنها حلقة الوصل بين الأطفال و ذويهم و منهم من وصفها بانها العمود الفقري للعملية التعليمية التعلمية و سنذكر بعضا من هذه التعريفات فقد عرفها متولي ان المربية هي عضو هام في اسرة الروضة اذ انها مثلما تتعاون مع الأطفال في المادة الدراسية و إدارة الروضة في الاعمال الفنية و الادارية فانها تتعاون مع الأطفال في المادة الدراسية و إدارة الروضة في الاعمال الفنية و الادارية فانها تتعاون مع الوسط المحيط وذوي الأطفال من اجل تحسين العملية التعليمية (العلي ، 2007)

وقد عرفها سليمان بانها حلقة الوصل بين قطبي العملية التعليمية المتمثلة بالإدارة والاشراف الفني، فهي بخبرتها وتجاربها تختلط مع كل منهما وتتعرف على دقائق عملهم ونواحي قوتهم وضعفهم وتنقل التوجيهات للأطفال وكذلك حاجات الأطفال إلى المختصين.

أما تعريف الهدهود فقد عرفها بانها ركيزة أساسية لا غنى عنها في التنظيم التعليمي، حيث تعد المسؤولة الأولى في تخصصها والميسرة لنقل المعارف للأطفال، وهي وسيط تربوي معاونة لزميلاتها في مواجهة المشكلات والعمل على حلها بهدف تحسين العملية التعليمية ككل (خالد ، 2014).

نستنتج مما سبق بان المربية لا تقوم بعملية تعليم الأطفال في رياض الأطفال كما يتم في المدارس الأساسية، وانما تقوم بعدد من المهام التربوية الأخرى لذلك فانه يجب إعداد المربية لجوانب عدة نبينها بالأتي :

-الجانب التخصصي ونعني به جميع الخبرات التي ينبغي ان تكتسبها المربية في المجال التدريسي بحيث يكون لديها اساسا قويا يمكنها من تقديم خبرات هذا المجال إلى الأطفال بناء على فهم عميق لمفاهيم المادة واستيعاب كامل لحقائقها

-الجانب الثقافي :يهتم هذا الجانب بتزويد المربية بثقافة عامة تتيح لها التعرف على علوم اخرى غير تخصصها و اكسابها الخبرات المتعلقة بشؤون الحياة على وجه العموم فالثقافة شرط اساسي لمهنة التعليم و كلما ازدادت المعلومات العامة للمربية كانت أقدر على احترام الأطفال لها و ازدياد ثقتهم بها وقدرتها لمواجهة المواقف التعليمية المختلفة التي تدعو المربية لابداء الرأي فيها كما تساعدها الثقافة العامة على نضج شخصيتها و اتساع افقها و على القيام بدورها الاجتماعي في التعرف على مشكلات البيئة المحلية التي تعيش فيها و في هذا الجانب يمكن التركيز على الإلمام بالموضوعات التي تفرضها المشكلات المعاصرة البيئية و الصحية و الاجتماعية وحقوق الإنسان مقررات الثقافة العامة مثل اللغات و التربية الوطنية و القومية و الدينية و التربية البدنية و المعلوماتية (الحازمي ، 2014)

الجانب التربوي: و نعني به جميع الخبرات التي ينبغي أن تكتسبها المربية بما يساعدها على تحقيق الآتي وعلى وجه الخصوص فهم طبيعة الطفل و تكوينه و معرفة خصائص ومراحل نموه و أهم مشكلاته معرفة نظريات التعلم و أساليبه و طرائقه و أدواته و إكتساب المهارة في تطبيقها دراسة المتطلبات التربوية المتعلقة في المجتمع مثل دور التربية في المجتمع، بدءا من تحقيق أهدافه و حل مشكلاته وصولا إلى قيادة حركة التعبير

و استشراف حاجات المستقبل، والتعرف على أهم جوانب تطور الفكر التربوي قديما و حديثا و التي اثبتت نجاحها في ميدان التجريب و التطبيق، والإلمام بفعاليات عملية التعليم و التعلم المطلوبة من المربية بالنسبة لكل من المناهج الدراسية و تقنيات التعليم والإدارة وتوجيه الأطفال و إرشادهم، والتخطيط للتدريس

-الجانب العملي و نعني به جميع الخبرات التي ينبغي ان تكتسبها المربية بما يساعدها على ممارسة التعليم بنجاح ملحوظ و يعد هذا الجانب اهم جوانب اعداد المربية و هو المعيار الاساسي في مقدرة المربية ان تكون متقنة للجوانب الثلاثة السابقة اذ ما فائدة نجاح المربية في المقرر الدراسي و فشلها في إعطاء هذه الدروس للمتعلمين و تشكل مقررات طرائق الخاصة عنصرا هاما في هذا المجال إلى جانب تقنيات التعليم و التعليم المصغر و ممارسة التربية العملية بمراحلها المختلفة (الاحمد، 2004)

واجبات مربية الروضة

و من اجل تحقيق أهداف رياض الأطفال فأن المربي يجب أن يقوم بمجموعة من المهام فحسب وزارة التربية والتعليم الفلسطينية(2016) فقد حددت مهام مربيات الأطفال كما يأتي:

1. بناء العلاقة مع الأطفال على أسس الثقة و الاحترام المتبادل
2. الاهتمام بسلامة ورفاهية الأطفال
3. المساهمة في خلق بيئة روضة نزيهة وشاملة خالية من التمييز و التنمر.
4. التبليغ و استشارة السلطات المختصة عند اية مشكلات قد تؤثر على سلامة الأطفال و صحتهم النفسية
5. التعاون وتقبل المساندة والدعم فيما يتعلق بتعليم الأطفال ومصلحتهم
6. العمل على دمج أو مراعاة الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة

7. السعي للتطور المهني باشكاله كافة (دورات،ورشات عمل ومؤتمرات وقراءات ذاتية من مصادر متنوعة)
8. التعامل بروح الفريق.
9. الالتزام بالتعليمات والقوانين الصادره عن الجهات المشرفه
10. معامله الأطفال بعداله وانسانيه ومساواه ومراعاة حقوقهم
11. احترام اولياء الامور واشراكهم في العمليه التربويه.
12. مساعده الأطفال على التكيف مع القيم الأخلاقيه في المجتمع

يتضح مما سبق أن مربيات رياض الأطفال هن عصب العملية التربوية في رياض الأطفال، فعلى عاتقها يقع العبء الأكبر في تحقيق رسالة روضة الأطفال ونجاح المربية في مهمتها في هذه الهامة و الصعبة و الحرجة من حياة الطفل يعد نجاحا للروضة في تحقيق أهدافها و من هنا كان اهتمام المربين باختيار و إعداد معلمات رياض الأطفال بل و اعتبرت الكثير من الدول المتقدمة ان لهذا الاختيار والاعداد اهمية كبيرة في إعداد اجيالها المستقبلية، و يعد التخصص في مجال رياض الأطفال و ما يرتبط من اعداد اكاديمي و مهني و ثقافي و فني ضروري و لازم لإعداد الكوادر التي تعمل في مجال الأطفال والتي تتعامل مع الأطفال في مرحلة يختلف في جوانب كثيرة فيها عن طفل المدرسة في المراحل الدراسية التقليدية فإعداد المربية للمراحل الدراسية المختلفة لا يؤهلها للعمل في رياض الأطفال و لا مع طفل ما قبل المدرسة (الشلهوب ، 2020)

مشكلة الدراسة

يشكل مربي رياض الأطفال حجر الزاوية في رياض الأطفال لما يقوم به من أدوار مهمة تسهم في تحقيق النمو السليم للطفل من جميع جوانبه سواء الجسمية أو النفسية أو الاجتماعية، أو العقلية أو الأخلاقية ..الخ

ولدى عمل الباحثان في مشروع دولي تقوده جامعة القدس المفتوحة بمجال تعزيز ورعاية الطفولة المبكرة في فلسطين فقد لاحظا إشكاليات متعددة في تأهيل وتدريب مربي رياض الأطفال، فمعظم المربين غير متخصصين في مجال الطفولة المبكرة ومعظم العاملين الذين يعملون في رياض الأطفال لا يتلقون التدريبات اللازمة مع هذه الفئة لذلك جاءت هذه الدراسة لتجيب عن التساؤل الرئيس الآتي:

ما الإحتياجات التأهيلية والتدريبية لمربيات رياض الأطفال الجدد من وجهة نظر مدراء رياض الأطفال في فلسطين ؟

أسئلة الدراسة

بناء على الأهداف التي تسعى هذه الدراسة إلى تحقيقها حاول الباحثان الاجابة عن الأسئلة الاتية:

1.ما الإحتياجات التأهيلية التي يراها مدراء رياض الأطفال في فلسطين مهمة في حال تم تعيين مربيين جدد؟

2.ما الإحتياجات التدريبية التي يراها مدراء رياض الأطفال في فلسطين في حالة تم تعيين معلمين جدد ؟

3. هل توجد فروق دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة 0.05 ≥ α في الإحتياجات التدريبية لمربيات رياض الأطفال الجدد في فلسطين من وجهة نظر مدراء رياض الأطفال تعزى لمتغيرات الدراسة (مكان السكن، ونوع رياض الأطفال، والعمر، والمؤهل العلمي)؟

فرضيات الدراسة

سعت هذه الدراسة إلى فحص الفرضية الصفرية الآتية :

لا توجد فروق دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة الاحصائية (**α ≤ 0.05**) في الاحتياجات التدريبية لمربيات رياض الأطفال الجدد في فلسطين من وجهة نظر مدراء رياض الأطفال تعزى لمتغيرات (مكان السكن ونوع رياض الأطفال، والعمر، والمؤهل العلمي، والتخصص وسنوات الخبرة.

أهمية الدراسة

تكمن الأهمية النظرية لهذه الدراسة في بحثها في الإحتياجات التدريبية لمربيات رياض الأطفال الجدد في فلسطين، لما تشكله المربيات من أهمية في رياض الأطفال حيث يعتبرن حجز الزاوية في رياض الأطفال ولدورهن الخطير والمهم في عملية إكساب الأطفال في هذه المرحلة المهمة، والتي كما تم الإشارة سابقا في أنها تتشكل شخصية الطفل في هذه المرحلة، لذلك تأتي أهمية هذه الدراسة في تأكيدها من الناحية النظرية على ضرورة تأهيل مربيات الأطفال وتدريبهن على مجموعة من المعارف والمهارت والقيم لكي يتمتعن بسمات مهنية تسهم في بناء شخصية الأطفال في هذه المرحلة من جميع النواحي سواء من الناحية الجسمية أو العقلية أو النفسية أو الاجتماعية، وتنبع أهمية هذه الدراسة أيضا، بوصفها إضافة جديدة إلى الدراسات السابقة العربية القليلة والنادرة في هذا الموضوع بحد علم الباحثان، كما أنّ الأهمية العملية للدراسة تتمثّل في إفادة المسؤولين في وزارة التربية والتعليم الفلسطينية حول واقع الإحتياجات التأهيلية والتدريبية لمربيات الأطفال في فلسطين مما يسهم في وضع البرامج اللازمة لمقابلة هذه الاحتياجات.

أهداف الدراسة

هدفت هذه الدراسة إلى:

1. التعرف على الاحتياجات التأهيلية التي يراها مدراء رياض الأطفال في فلسطين مهمة في حال تم تعيين مربيين جدد؟
2. التعرف على الاحتياجات التدريبية التي يراها مدراء رياض الأطفال في فلسطين في حالة تم تعيين معلمين جدد؟
3. التعرف فيما اذا كان اختلاف ذو دلالة إحصائية في الاحتياجات التدريبية لمربيات رياض الأطفال الجدد في فلسطين من وجهة نظر مدراء رياض الأطفال تعزى باختلاف متغيرات الدراسة (مكان السكن، ونوع رياض الأطفال، والعمر، والمؤهل العلمي، والتخصص وسنوات الخبرة)؟

محددات الدراسة

اقتصرت هذه الدراسة على المحددات الآتية:

محدد مكاني: أجريت هذه الدراسة في فلسطين (المحافظات الشمالية والجنوبية)

محدد زماني: اجريت الدراسة في العام الدراسي (2022-/2023).

محدد بشري: تقتصر هذه الدارسة على مدراء رياض الأطفال في فلسطين

محدد مفاهيمي: المفاهيم والمصطلحات الواردة في هذه الدراسة.

محدد إجرائي: أداة الدراسة من حيث صدقها وإجراءات تطبيقها.

تعريفات الدراسة الاصطلاحية والإجرائية:

مربية رياض الأطفال:

هي شخصية تربوية يتم اختيارها بعناية بالغة من خلال مجموعة المعايير الخاصة بالسمات والخصائص الجسمية والعقلية والاجتماعية والأخلاقية والانفعالية المناسبة لمهنة تربية الطفل، حيث تلقت اعدادا وتدريبا تكامليا في كليات جامعية لتتولى مسؤليات العمل التربوي في مؤسسات تربية ما قبل المدرسة (عامر ، 2008).

ويقصد الباحثان في هذه الدراسة بمربية الأطفال بانها شخصية تربوية يقع على عاتقها المساهمة في تربية وتشكيل شخصية الطفل بطرق وأساليب تربوية حديثة، هذه الأساليب يتم اكتسابها من خلال الحصول على المؤهلات العلمية والعملية اللازمة في هذا المجال .

الاحتياجات التدريبية: يقصد الباحثان في هذه الدراسة في الاحتياجات التدريبية في هذه الدراسة بالمعلومات و القدرات و الاتجاهات التي يراد تنميتها أو تعديلها أو إكسابها لمربيات رياض الأطفال في فلسطين من خلال دورات تدريبية .

الاحتياجات التاهيلية: يقصد الباحثان في الاحتياجات التاهيلية في هذه الدراسة بالمؤهلات العلمية والأكاديمية التي يراد تعلمها لمربيات رياض الأطفال في فلسطين من خلال برامج أكاديمية سواء كان ثانوية عامة أو دبلوم أو بكالوريوس أو دراسات عليا في مجال الطفولة المبكرة.

مدراء رياض الأطفال:

هم القادة والمخططين والمنظمين والمشرفين على إدارة نشاطات رياض الأطفال اليومية بما فيها تنظيم نشاطات الأطفال التفاعيلة مع المربيات، وتنظيم البرامج الاجتماعية والترفيهية، وتطوير التعامل مع المجتمع (ايوب ، 2019).

ويعرف اجرائيا بانها: المسؤولين عن إدارة الروضة، اذا يقومون بالمهام الإدارية الخاصة بتسيير أعمال الروضة ونشاطاتها كالتخطيط والتنظيم والتوجيه واتخاذ القرارات والتقويم والرقابة لتحقيق أهداف الروضة.

الدراسات السابقة: من خلال الاطلاع على الأدبيات التي اهتمت بموضوع استخدام الاحتياجات التاهيلية والتدريبة لمربيات رياض الأطفال، وجد الباحثان أن هذا الموضوع لم يتم طرحه في المجتمع الفلسطيني، وأن هناك ندرة

في الدراسات التي حاولت البحث في هذا الموضوع، وبعد مراجعة الباحثان للدراسات السابقة، اختيرت (11) دراسة لها علاقة بظروف الدراسة الحالية ومتغيراتها، وجرى مراجعتها للتعرف على الجوانب التي ركزت عليها والمنهجية المستخدمة فيها وأهم نتائجها وعلاقتها بالدراسة الحالية. وهذه الدراسات هي:

1.دراسة كمشة وبومنقار (2022) هدفت هذه الدراسة إلى معرفة الكفايات التربوية والاحتياجات التدريبية لدى مربيات الأطفال طفل ما قبل المدرسة من وجهة نظرهن في ضوء المتغيرات المؤهل العلمي وسنوات الخبرة في التربية التحضيرية، ولتحقيق هدف الدراسة تم اختيار عينة تكونت 15 مربية يعملن في المدارس الابتدائية في قسم التربية التحضيرية.

وقد قام الباحثان بتصميم أداة الدراسة الاستبانة والتي تضمنت 40 كفاية موزعة على أربعة مجالات للكفايات التربوية والاحتياجات التدريبية لقياس مدى ممارسة مربيات طفل ما قبل المدرسة للكفايات التربوية والاحتياجات التدريبية لها.

وقد اسفرت نتائج الدراسة على أن المربيات بمختلف مؤهلاتهم العلمية وسنوات خبراتهم لديهم إمتلاك للكفايات التربوية ولكن بحاجة إلى تدريب على جميع مجالات الكفاية التربوية وهي التخطيط التنفيذ التقويم وإدارة الفصل والتعامل مع الأطفال

2. دراسة إسماعيل (2021) هدفت الدراسة إلى تقصي الاحتياجات التدريبية لمعلمات رياض الأطفال في ضوء متطلبات تطبيق برامج دمج الأطفال ذوي الإعاقات البسيطة مع العاديين. واعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي لدراسة وتحليل الأدبيات والدراسات السابقة، وتحديد قائمة ممارسات معلمات رياض الأطفال في ضوء برامج الدمج. وتم استخدام هذه القائمة في بناء استبانة قياس الاحتياجات التدريبية، تكونت من (65) مفردة في (4) مجالات رئيسة، (8) مجالات فرعية، تم قياس صدقها وثباتها، وتكونت عينة الدراسة من (242) معلمات رياض الأطفال بعدد (37) من المدارس التي تطبق برامج الدمج بمحافظات القاهرة والجيزة والقليوبية والمنوفية والفيوم، وبينت نتائج الدراسة أن مستويات الاحتياجات التدريبية لمعلمات رياض الأطفال في مجالات دمج الأطفال ذوي الإعاقات البسيطة مع العاديين جاءت بدرجة كبيرة بصفة عامة، وتباينت مستويات الاحتياجات التدريبية بين كبيرة وكبيرة جدا على مستوى المجالات الرئيسة: الوعي بطبيعة ومتطلبات برامج الدمج، تصميم بيئات تعليمية ملائمة لأطفال الفصول الدامجة، تدريس الفصول الدامجة، تطوير الأداء ذاتيا. و تباينت مستويات الاحتياجات التدريبية بين كبيرة وكبيرة جدا على مستوى المجالات الفرعية: استيعاب مفهوم الدمج وأهميته ومبرراته وأنماطه برياض الأطفال، متطلبات تنفيذ برامج الدمج في رياض الأطفال، تصميم بيئات تعليمية جاذبة للأطفال، تصميم برامج تعليمية (خطط فردية) علاجية وإثرائيه، تخطيط وتنفيذ التدريس بما يناسب الفصول الدامجة، استخدام الصيغ والأدوات الرقمية في الفصول الدامجة، استخدام استراتيجيات تقييم الأداء في برامج الدمج، بناء خطط تطوير الأداء مهنيا بأساليب ذاتية تقليدية ورقمية.

3. دراسة العجلان (2021) هدفت هذه الدراسة للتعرف على الاحتياجات التدريبية لمعلمات مرحلة رياض لأطفال في مجال التعليم عن بعد في الروضات الحكومية التابعة لمكتبة الشفا في مدينة الرياض من وجهة نظر المعلمات واستخدم البحث المنهج الوصفي المسحي والاستبانة أداة له، وتكونت عينته من 92 معلمة روضة في الروضات الحكومية في رياض الاطفل، واظهرت النتائج أن اهم الاحتياجات التدريبية لمعلمات رياض الأطفال في مجال

التعليم عن بعد هي تصميم موقع تعليمي خاص بالأطفال، تحميل الوسائط التعليمية وحفظها لعرضها على الأطفال واستخدام برمج وتطبيقات مثل زووم ومايكروسفت تيمز في عرض محتوى الدرس الكترونيا وذلك من خلال التشغيل وعرض الدروس وانشاء المجموعات وبدء وانهاء الاتصال .

4. دراسة عطية (2020) هدفت هذه الدراسة إلى معرفة الاحتياجات التدريبية لمعلمات رياض الأطفال من وجهة نظرهن. والتحقق من دلالة الفروق الإحصائية في تقديرات المعلمات للاحتياجات التدريبية اللازمة لهن في رياض الأطفال تبعا لمتغيري المؤهل العلمي (معهد معلمات) (إعدادية) (قسم رياض الأطفال كلية التربية أو التربية الأساسية) (شهادة عليا رياض أطفال) (تخصصات أخرى) وسنوات الخدمة والتفاعل بينهما واستخدم الباحث المنهج الوصفي لتحديد الاحتياجات التدريبية لمعلمات رياض الأطفال، تكونت العينة من (250) معلمة من محافظة بغداد المديريات العامة للتربية الرصافة، إذ تم اختيارهن بالطريقة العشوائية ولتحقيق أهداف البحث قام الباحث ببناء مقياس للحاجات التدريبية لمعلمات رياض الأطفال من وجهة نظرهن تكون من ستة مجالات و(38)،وتوصل البحث إلى النتائج الآتية: فيما يتعلق بنتائج الهدف الأول فقد أظهر الترتيب التنازلي لمجالات الحاجات التدريبية لمعلمات رياض الأطفال أن مجال التنفيذ احتل المرتبة الأولى في تسلسل مجالات الأداة واحتل مجال المعرفة المهنية والتربوية المرتبة الثانية ومجال التخطيط المرتبة الثالثة ومجال التقويم المرتبة الرابعة ومجال طرائق التعليم والأنشطة التعليمية المرتبة الخامسة ومجال تكنولوجيا التعليم والوسائل التعليمية المرتبة السادسة في تسلسل المجالات. ورتبت الحاجات تنازليا إذ تراوحت المتوسطات الحسابية بين (1.64) و (4.66) أي بفارق (3.02) بين أعلى المتوسطات الحسابية وأدناها ويستدل من الترتيب التنازلي للحاجات التدريبية عن 79% هي موضع حاجات تدريبية بدرجة كبيرة يحتاج إليها معلمات رياض الأطفال و 21% تمثل حاجات قليلة للمعلمات وتوصلت أيضا إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المتوسطات الحسابية لتقديرات أفراد العينة على الأداة يعزى لمتغير (المؤهل العلمي) ولصالح (الإعدادية) وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المتوسطات الحسابية لتقديرات أفراد العينة على الأداة تعزى لمتغير سنوات الخدمة ولصالح (سنوات الخدمة الأقل) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المتوسطات الحسابية لتقديرات افراد العينة على الأداة تعزى لمتغير التفاعل بين (المؤهل العلمي وسنوات الخدمة).

5.دراسة الغامدي و والناجم (2020) هدفت الدراسة إلى التحديد العلمي لمهارات معلمة مرحلة الطفولة المبكرة في القرن الحادي والعشرين، وإلى التحقق من أهم مهارات معلمي الصفوف الأولية، وقد استخدمت الباحثتان منهج الدراسات المستقبلية من خلال طريقة دلفي Dephi Hot Met والتي تفرض تغيرات تربوية تنبؤية تتوافق مع المعطيات المتوقعة في القرن الحادي والعشرين بوضوح. وتكونت عينة الدراسة من (17) خبيرة من الخبيرات المتخصصات في مجال تعليم مرحلة الطفولة المبكرة. وجاءت نتائج الدراسة بعد جولاتها الثلاث فيما يخص أهمية المهارات المتوقعة للمعلم في القرن الحادي والعشرين من وجهه نظر الخبيرات حسب الترتيب التالي: مهارة دعم الاقتصاد المعرفي بمعدل(4.91) وإدارة فن التدريس بمعدل(4.79) وتلاها تنمية المهارات الحياتية بمعدل (4.70) ثم إدارة منظومة التقويم بمعدل (4.50) ومهارة تنمية مهارات التفكير العليا بمعدل (4.43) كما جاءت إدارات قدرات متعلمي مرحلة الطفولة المبكرة بمعدل وإدارة منظومة تكنولوجيا التعليم في المرتبة الأخيرة بمعدل (4.31)، وقد أوصت الدراسة بضرورة العناية بمرحلة الطفولة المبكرة وما تحتاجه من مهارات، والاهتمام بالتوسع البحثي في هذا المجال، وتوعية المعلمين والمشرفين بأهمية إدارة منظومة تكنولوجيا التعليم بمرحلة الطفولة المبكرة لمواكبة

احتياجات القرن، وتمكين المعلمين من مهارة إدارة قدرات المتعلمين ببرامج تساعد المعلم على معرفة الاستراتيجيات والأساليب الحديثة لتحسين أدائهم المعرفي .

6.دراسة العقباوي (2020) هدفت الدراسة الحالية إلى تحديد الاحتياجات التدريبية لمعلمات رياض الأطفال قبل وأثناء الخدمة المرتبطة بمهارات توظيف المثيرات البصرية، ولتحقيق هدف البحث قامت الباحثة باستخدام المنهج الوصفى القائم على المسح الوصفي لعينة من معلمات رياض الأطفال قبل وأثناء الخدمة، واعتمدت الباحثة على ثلاثة أدوات بحثية للوصول إلى الاحتياجات التدريبية، وتم توزيعه على مجموعة من المعلمات وبلغ عددهم (112) معلمة، منهم (62) معلمة قبل الخدمة(في المستوى الثامن) و(50) معلمة أثناء الخدمة من روضات مدينة بريدة بمنطقة القصيم، وتم اختيارهم عشوائياً. وتوصلت نتائج البحث لمجموعة من النتائج وجود الحاجات تدريبية لمعلمات تدريبية فيما يتعلق بمهارات توظيف المثيرات البصرية المرتبطة بها(الادراك البصري والتفكير البصري) واظهرت النتائج أيضا الحاجة التدريبية المرتفعة لمهارات توظيف المثيرات البصرية المطبوعة والالكترونية ومعالجتها.

وأشارت النتائج أيضا إلى احتياج معلمات رياض الأطفال إلى التدريب على مهارات توظيف المثيرات البصرية المطبوعة والالكترونية حيث ان اغلبهن لم يتدربن على هذه المهارات ويرون انها من المهارات الهامة لتدعيم خبراتهن المهنية .

7.دراسة البرناط (2019) حيث هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على مستوى الاحتياجات التكوينية في المجال الجسمي و المعرفي و الانفعالي و السلوك الاجتماعي و في مجال الانشطة و المجال الادائي (التخطيط و التنفيذ التقويم) و التعرف على مستوى الاحتياجات التكوينية في مجال الأساليب و الاستراتيجيات لدى معلمات رياض الأطفال بمدينة جنزور. بلغت عينة الدراسة 70 معلمة،و استخدمت الباحثة المنهج الوصفي لتحقيق أهداف الدراسة ومن ثم إستخدام استبانة الاحتياجات، و اظهرت النتائج أن درجة الاحتياجات التكوينية لمعلمات الروضة بمدينة جنزور على جميع العبارات بدرجة متقدمة.

8.دراسة إبراهيم (2015) هدفت الدراسة إلى تحديد الاحتياجات التدريبية لمعلمات رياض الأطفال وعلاقتها باتجاههن نحو المهنة في ضوء منهج حقي ألعب وأتعلم وأبتكر، وتكونت عينة الدراسة من (161) معلمة من روضات مختلفة بقرى ومدن محافظة أسيوط وصممت الباحثة أداتي الدراسة وهما استبانة تحديد الاحتياجات التدريبية لمعلمات رياض الأطفال في ضوء منهج حقي ألعب وأتعلم وأبتكر، ومقياس اتجاه معلمات رياض الأطفال نحو المهنة، وتوصلت الدراسة إلى احتياجات تدريبية في مجال التخطيط ومجال واحتاج في مجال التعامل مع ذوي الاحتياجات الخاصة واحتياجات معرفية بالتخصص واحتياجات في مجال التقويم واحتياجات في استخدام التكنولوجيا.

9.دراسة الشديفات(2015) هدفت الدراسة إلى معرفة الاحتياجات التدريبية لمعلمات رياض الأطفال في ضوء المتطلبات التكنولوجية من وجهة نظرهن في محافظة المفرق في المجالات: التعليم الالكتروني، وتكنولوجيا المعلومات، الإرشاد والبعد الاجتماعي، وكذلك إلى بيان أثر كل من المتغيرين: المؤهل العلمي والخبرة التدريسية في مدى معرفة معلمات رياض الأطفال الحكومية والخاصة بحاجاتهن التدريبية.

لتحقيق أهداف البحث اعتمدت الباحثة في التطبيق على المنهج الوصفي، وتشكل مجتمع البحث من جميع معلمات رياض الأطفال في القطاعيين الحكومي والخاص في محافظة المفرق في الفصل الدراسي الأول للعام

2010/2009. وتم اختيار عينة البحث من جميع أفراد مجتمع الدراسة والبالغ عددهم (100) معلمة، وتم توزيعهم حسب المتغيرات المفحوصة: المؤهل العلمي والخبرة التدريسية. وأما أداة البحث فقد كانت عبارة عن استبانة قامت الباحثة بتطويرها وشملت (29) فقرة موزعة على ثلاثة محاور وهي: التعليم الالكتروني، وتكنولوجيا المعلومات، و الثاني الإرشاد والثالث البعد الاجتماعي.

أشارت النتائج إلى وجود عدد من الاحتياجات التدريبية لمعلمات رياض الأطفال في ضوء المتطلبات التكنولوجية في التعليم الالكتروني، وتكنولوجيا المعلومات، والبعد الاجتماعي، والإرشاد على الترتيب، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية في درجة امتلاك الاحتياجات التدريبية لمعلمات رياض الأطفال في محافظة المفرق تعزى إلى المتغيرات: المؤهل العلمي والخبرة التدريسية.

10.دراسة إبراهيم (2014) حيث هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على مدى توافر الكفايات المهنية لدى عينة من معلمات الروضة في ضوء وثيقة المعايير القومية لرياض الأطفال في مصر، بالإضافة إلى إبراز نقاط القوة والضعف وذلك لتطوير أداء معلمة الروضة لمواكبة المتغيرات واستثمار المستحدثات في عملية التعليم والتعلم. وبناء علي ذلك يتم تحديد الاحتياجات التدريبية اللازمة للمعلمة. تكونت عينة الدراسة من مجموعة من معلمات الروضة المتخصصات. وتم تطبيق أدوات الدراسة (بطاقة ملاحظة، استمارة استطلاع رأي) على عينة عشوائية عددها (40) معلمة من معلمات الروضة.

وتشير نتائج بطاقة الملاحظة إلى أن جميع الكفايات المهنية لمعلمة الروضة تراوحت نسبة توافرها لدى عينة الدراسة ما بين 75- 93% وقد تصل في بعض البنود إلي 100% وهي نسبة مرتفعة. ومع ذلك فهناك قصور في ممارسة بعض الكفايات والتي تحتاج فيها معلمة الروضة إلي تحسين كفاياتها المهنية وخاصة مع وجود بعض العوائق والصعوبات. وقد تم تحديد نقاط القوة والضعف في أداء المعلمة من خلال استطلاع آراء معلمات الروضة. وذلك للوقوف على نقاط القوة وتدعيمها ومعرفة نقاط الضعف وعلاجها. وبناء على ذلك تم التوصل إلي قائمة بأكثر الاحتياجات التدريبية اللازمة لتحقيق الكفايات المهنية لمعلمة الروضة في ضوء المعايير القومية لرياض الأطفال في مصر.

11.دراسة شعبان(2013) حيث هدفت هذه الدراسة إلى معرفة الحاجات التدريبية الضرورية لدى معلمات رياض الأطفال الحكومية، ودرجة شدتها، وعلاقة ذلك بمتغيري (التخصص، وسنوات الخبرة). اعتمدت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي في محاولة استقصاء الحاجات التدريبية الضرورية لتنفيذ المنهاج الوطني التفاعلي المعتمد في رياض الأطفال الحكومية، تكونت العينة من (100) معلمة من مديريات التربية والتعليم في محافظة إربد، تم اختيارهن بطريقة عشوائية، ولتحقيق أهداف الدراسة استخدم الباحث استبانة تضم(67) كفاية مهنية تمثل الحاجات التدريبية موزعة على ثمانية مجالات، وقد تمركزت التقديرات حول المحايد من التدرج ؛ فبلغ المتوسط العام (3،13) حيث شكلت(30) كفاية موضع حاجة أي (50%) من فقرات الأداة؛ حيث كان مجال النمو المهني أكثرها حاجة بمتوسط حسابي (3،85) تلاه مجال التخطيط بمتوسط حسابي (3،64)، بينما جاء مجال إدارة بيئة التعلم أخيراً بمتوسط حسابي (2،58). وكشفت الدراسة عن وجود فروق دالة إحصائياً تعزى إلى متغيري (سنوات الخبرة، والتخصص) لصالح ذوات الخبرة الأقل من (5) سنوات وكذلك لصالح التخصصات الأخرى غير تربية الطفل ؛ أي أن المعلمات التي خبرتهن أقل من خمس سنوات، وكذلك من ذوات التخصصات الأخرى كن أكثر حاجة في مجالات الدراسة جميعها .

موقع الدراسة الحالية بالنسبة للدراسات السابقة:

في ضوء مراجعة الباحثان للدراسات السابقة ذات العلاقة تبين ما يأتي :

- ركزت معظم الدراسات على الاحتياجات التدريبية لمربيات رياض الأطفال من الاحتياجات التدريبية المعرفية والمهارية وإدارة الصف والتخطيط والتنفيذ والتقويم مثل دراسة كمشة وبومنقار (2022)، دراسة عطية (2020) ودراسة البرناط(2019) ودراسة إبراهيم (2015) ودراسة دراسة شعبان(2013)
- ركزت بعض الدراسات على بعض الاحتياجات التدريبية والتاهيلية في قضايا خاصة ومتطورة مثل دراسة إسماعيل (2021) التي هدفت إلى تقصي الاحتياجات التدريبية لمعلمات رياض الأطفال في ضوء متطلبات تطبيق برامج دمج الأطفال ذوي الإعاقات البسيطة مع العاديين، دراسة العجلان (2021) التي هدفت التعرف على الاحتياجات التدريبية لمعلمات مرحلة رياض لأطفال في مجال التعليم عن بعد ودراسة الغامدي و والناجم (2020) التي هدف إلى التحديد العلمي لمهارات معلمة مرحلة الطفولة المبكرة في القرن الحادي والعشرين ودراسة العقباوي (2020) التي هدفت إلى تحديد الاحتياجات التدريبية لمعلمات رياض الأطفال قبل وأثناء الخدمة المرتبطة بمهارات توظيف المثيرات البصرية ودراسة الشديفات(2015) التي هدفت إلى معرفة الاحتياجات التدريبية لمعلمات رياض الأطفال في ضوء المتطلبات التكنولوجية.
- تتشابه الدراسة الحالية مع بعض الدراسات السابقة في انها تناولت الاحتياجات التأهيلية والتدريبية لمربيات الأطفال، ولكن الدراسة الحالية تناولت بعض المتغيرات التي لم تتطرق اليها الدراسات الاحتياجات التأهيلية والتدريبية من وجهة نظر مدراء رياض الأطفال، كما تشابهت الدراسة الحالية مع بعض الدراسات السابقة في اعتمادها على الاستبانة اداة للدراسة.
- استفادت الدراسة الحالية من الدراسات السابقة والإطار النظري، في بناء منهجية الدراسة، واداتها، وفي بناء أسئلة الدراسة، وفرضياتها، وضبط المتغيرات، ووضع التفسيرات المناسبة التي خرجت بها الدراسة.

منهجية الدراسة وإجراءاتها

تضمن هذا الجزء الإجراءات التي تتعلق بتصميم الدراسة وتنفيذها، والنتائج ومناقشتها

منهج الدراسة

تنتمي هذه الدراسة إلى الدراسات الوصفية حيث استخدم الباحثان في هذه الدراسة المسح الاجتماعي بالعينة لمناسبته لطبيعة هذه الدراسة. حيث تم استقصاء آراء مدراء رياض الأطفال حول الاحتياجات التأهيلية والتدريبة لمربي الأطفال في فلسطين من وجهة نظر مدراء رياض الأطفال، وعلاقة ذلك بمتغيرات ديمغرافية مكان السكن، ونوع رياض الأطفال، والعمر، والمؤهل العلمي).

مجتمع الدراسة:

تكوّن مجتمع الدراسة من مدراء رياض الأطفال، والتي هي مسجلة لدى وزارة التربية والتعليم الفلسطينية في العام (2021) والبالغ عددهم (2066) مديرا وزعوا على المحافظات الشمالية والجنوبية في فلسطين.

عينة الدراسة:

تم اختيار عينة من مجتمع الدراسة السابق ذكره بالطريقة العشوائة الطبقية بحسب المحافظة، حيث بلغ حجم العينة الإجمالي (141) مديرا، وفيما يلي توزيع أفراد العينة بحسب الاتي :

جدول (1): توزيع أفراد العينة حسب مكان السكن ونوع رياض الأطفال والعمر والمؤهل العلمي وسنوات الخبرة

الرقم	المتغير	المستويات	العدد	النسبة
.1	مكان السكن	مدينة	66	46.8
		قرية	54	38.3
		مخيم	21	14.9
		المجموع	141	100.0
.2	نوع رياض الأطفال	رياض أطفال عامة	104	73.8
		رياض أطفال خاصة	37	26.2
		المجموع	141	100.0
.3	العمر بالسنوات	اقل من 25 سنة	27	19.1
		من 25-29 سنة	26	18.4
		من 30-39 سنة	44	31.2
		من 40-49 سنة	30	21.3
		50 سنة فاكثر	14	9.9
		المجموع	141	100.0
.4	المؤهل العلمي	دبلوم فاقل	17	12.1
		بكالوريوس	115	81.6
		ماجستير فاعلى	9	6.4
		المجموع	141	100.0

أدة الدراسة:

بهدف جمع البيانات اللازمة لهذه الدراسة طور الباحثان أداة لقياس الاحتياجات التاهيلية والتدريبية لمربيات رياض الأطفال الجدد في فلسطين من وجهة نظر مدراء رياض الأطفال في فلسطين من خلال اطلاع الباحثان على الإطار النظري السابق والمتصل باحتياجات رياض الأطفال في فلسطين، كما تم ذلك أيضا من خلال الإطلاع على بعض الدراسات السابقة، وبعض الأدوات التي اعتُمدت في دراسات سابقة كدراسة صالحة وعثمان (2022)، ودراسة دقة وأخرون (2006)، حيث تم الاستعانة بهذه الدراسات في تطوير مقياس الاحتياجات التأهيلية والتطويرية لرياض الأطفال في فلسطين إذ تكون المقياس من ثلاثة أقسام هي:

1.القسم المتعلق بالمتغيرات الديموغرافية:

شمل هذا القسم على المتغيرات الديمغرافية لأفراد عينة الدراسة حيث شملت المتغيرات الآتية:

- مكان السكن : وكان بثلاث مستويات هي (مدينة،قرية، مخيم)

- نوع رياض الأطفال: وكان بمستويين (رياض الأطفال الخاصة، رياض الأطفال العامة)

- العمر: وكان بخمس مستويات هي(اقل من 25 سنة من 25-29 سنة، من 30-39 سنة، من 40- 49 سنة، 50 سنة فاكثر)

- المؤهل العلمي: وكان بثلاث مستويات هي(دبلوم فأقل، بكالويوس، ماجستير فأعلى)

2.القسم الثاني المتعلق بقياس باحتياجات التاهيلية للكادر البشري للعمل في رياض الأطفال :

لقياس أبعاد الاحتياجات التاهيلية للكادر البشري للعمل في رياض الأطفال ضم هذا المقياس فقرتان تضمن المستويات التعليمية التي يفضلونها مدراء رياض الأطفال للتعيين كمربيين جدد لديهم أما الفقرة الثانية فكانت تتعلق بالتخصصات المطلوبة من وجهة نظرهم

3. القسم الثالث ويتعلق يقياس الاحتياجات التدريبية في حالة تم تعيين مربين جدد :

لقياس الاحتياجات التدريبية في حالة تم تعيين مربين جدد ضم هذا المقياس (23) فقرة .

صدق الأداة:

للتحقق من صدق أداة الدراسة عرضت بصورتها الأولية على لجنة من المحكمين من ذوي الخبرة والاختصاص لإبداء آرائهم، وبناءً على ذلك، استجاب الباحثان لهذه الآراء فحذفا عدداً من الفقرات، وأضافا أخرى، وعدّلا الباحثان صياغة عدة فقرات، إلى أن استقرّ عدد فقرات المتعلق بقياس المتعلقة باحتياجات التاهيلية للكادر البشري للعمل في رياض الأطفال بعد التحكيم على فقرتين، في حين استقرّ عدد فقرات القسم المتعلق بقياس يقياس الاحتياجات التدريبية في حالة تم تعيين مربين جدد بعد التحكيم على (23) فقرة.

تم بعد ذلك توزيع الأداة على عينة قدرها (20) مديرا من مدراء رياض الأطفال للتحقق من صدق بنائها من خلال حساب قيمة معامل الارتباط بين كل فقرة من فقرات قسميها مع الدرجة الكلية للقسم، وبناء على ذلك تم حذف الفقرات التي لم يتجاوز معامل ارتباط كل منهما مع الدرجة الكلية لكل مقياس(0.20).

ثبات الأداة:

بعد التحقق من صدق أداة الدراسة، تم حساب معامل الثبات (كرونباخ-ألفا) لاداة الدراسة الكلية، حيث بلغت (0.93)

متغيرات الدراسة:

شملت هذه الدراسة على متغيرات مستقلة وأخرى تابعة وهي كالاتي:

أولا:**المتغيرات المستقلة**: مكان السكن ونوع رياض الأطفال والعمر والمؤهل العلمي.

ثانيا:المتغيرات التابعة وهي: الاحتياجات التاهيلية للكادر البشري للعمل في رياض الأطفال

1. الاحتياجات التاهيلية للكادر البشري للعمل في رياض الأطفال
2. الاحتياجات التدريبية في حالة تم تعيين مربين جدد.

المعالجات الإحصائية للبيانات:

بعد جمع الاستبيانات من عينة الدراسة، قام الباحثان بتفريغ إجابات أفراد العينة، وإدخالها إلى الحاسوب الآلي، ومعالجتها باستعمال برمجية الـ (spss)، مستعينةً بمختص إحصائي، فحسبت المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، واختبار الثبات بطريقة معادلة "كرونباخ- ألفا" (Cronbach-Alpha)، كما أجري اختبار (ت) لعينتين مستقلتين (Independent t-test)، واختبار التحليل التباين الأحادي "One way ANOVA" واختبار معامل الارتباط بيرسون لفحص دلالة العلاقة وقوتها

مفتاح أداة الدراسة:

لقد تم ترميز البيانات وإدخالها إلى الحاسب الآلي بحسب ما يلي:

جدول (2): طريقة ترميز البيانات وادخالها

درجة الاستجابة	كبيرة جداً	كبيرة	متوسطة	قليلة	قليلة جداً
رمز الإدخال	5	4	3	2	1

نتائج الدراسة ومناقشتها:

للإجابة على أسئلة الدراسة، ولتسهيل عرض ومناقشة النتائج المتعلقة بهما فقد تم توزيع درجات الاستجابة لأفراد العينة على مقياس ليكرت الخماسي كما هو موضح في الجدول الاتي:

جدول (3): توزيع درجات الاستجابة لأفراد العينة على مقياس ليكرت الخماسي

الدرجة للمشكلة	**كبيرة جداً**	**كبيرة**	**متوسطة**	**قليلة**	**قليلة جداً**
المدى للدرجة	**5-4.21**	**4.20-3.41**	**3.40-2.61**	**2.60-1.81**	**1.80-1**

أولا: النتائج المتعلقة بالاجابة عن السؤال الأول من أسئلة الدراسة الذي ينص على: ما الاحتياجات التأهيلية التي يراها مدراء رياض الأطفال في فلسطين مهمة في حال تم تعيين مربيين جدد؟

للإجابة عن السؤال السابق فقد تم حساب التكررات، والنسب المئوية لإجابات أفراد العينة، ويوضحها الجدول الآتي:

جدول (4): التكررات والنسب المئوية لاجابات افراد العينة حول الاحتياج التأهيلي

الرقم	الاحتياج التأهيلي	المستويات	العدد	النسبة
.1	المستويات التعليمية التي تفضلو	اقل من ثانوي	1	.7
	للتعيين كمربين جدد لديكم	ثانوي	5	3.5
		مؤهل مهني	8	5.7
		درجة البكالوريوس أو ما يعادلها	126	89.4
		درجة الماجستير أو ما يعادلها	1	.7
		المجموع	141	100.0
.2	التخصصات التي تفضلونها للتع	تربية طفل	45	31.9
	كمعلمات جدد لديكم	رياض أطفال	74	52.5
		رعاية طفل	14	9.9
		طفولة مبكرة	8	5.7
		المجموع	141	100.0

يتضح من الجدول السابق أن نسبة المستويات التعليمية التي يفضلها مدراء رياض الأطفال للتعيين كمربين في رياض الأطفال قد تراوحت نسبتها ما بين 89.4% إلى 0.7% وان أعلى المستويات قد جاء للذين يحملون درجة البكالوريوس أو ما يعادلها اذا جاءت نسبتها 89.4% وهذا مؤشر كبير على الأهمية المهنية الكبيرة التي يوليها مدراء رياض الأطفال للمرحلة التعليمية اذ من خلال حصول المربية على درجة البكالوروس فانها ستتمكن من الحصول على المعلومات والمهارات والقيم اللازمة في التعامل مع الأطفال.

أما أدنى المستويات فكانت مستوى اقل من ثانوي فكان بنسبة 0.07% وهذا يؤكد ما تم الإشارة اليه، ويعزو الباحثان هذه النتيجة إلى أن خبرة مدراء رياض الأطفال في التعامل مع مربيات الأطفال اللواتي يحملن ثانوي واقل يحتجن إلى كثير من المعلومات والمهارات والقيم أيضا للتعامل مع الأطفال، وتبدو هذه النتيجة في غاية الأهمية وتوجه إيجابي من قبل مدراء رياض الأطفال في توظيف مما يحملون درجات جامعية رغم أن اللواتي يحملن درجات اقل يحصلن على مرتبات اقل وهذا يتفق مع معظم الدراسات السابقة التي تم تناولها في بند الدراسات السابقة .

كما واظهر الجدول السابق أن نسبة الإجابة على التخصص التي يفضلونه مدراء رياض الأطفال للتعيين كمربين في رياض الأطفال قد تراوحت نسبتها ما بين 52.5 % إلى 5.7% وان أعلى المستويات قد جاء للذين ينتمون لحقل تخصص رياض الأطفال اذ جاءت نسبتها 52.2% وهذا مؤشر كبير على الأهمية المهنية الكبيرة التي يوليها مدراء رياض

الأطفال للتخصص المطلوب ويعزو الباحثان هذه النتيجة إلى أن تخصص رياض الأطفال الذي تمنحه الجامعات على مستوى الماجستير أو البكالوريس أوالدبلوم هو التخصص الأكثر ملائمة من بقية التخصصات الأخرى حيث، وهذا يتفق أيضا مع نتائج هذه الدراسة أن هناك نسبة 31.1 من مدراء رياض الأطفال يفضلون تخصص تربية الطفل، ويعزو الباحثان هذه النتيجة مدراء رياض الأطفال غير متخصص في رياض الأطفال ولربما يفرقون بين التخصصات في مجال الطفولةالمبكرة .

أما فيما يتعلق بأدني النسب لمستويات التي يفضلونها مدراء رياض الأطفال في فلسطين للتخصص المطلوب في حال تعيين مربين جدد فكان تخصص طفولة مبكرة وكانت نسبتهم (9.9) وربما هذا يعود السبب بحسب رأي الباحثان في انهم رأوا في التخصص في انه تخصص عام وان التخصص المطلوب هو تخصص رياض الأطفال والذي يتناول التعامل مع الطفل بشكل متخصص مع الطفل برياض الأطفال، وتكاد تكون معظم الدراسات المدرجة ضمن هذه الدراسة كدراسات سابقة قد أكدت على هذا الموضوع جملة وتفصيلا.

ثانيا: النتائج المتعلقة بالإجابة عن السؤال الثاني من أسئلة الدراسة الذي ينص على: ما الاحتياجات التدريبية التي يراها مدراء رياض الأطفال في فلسطين في حالة تم تعيين معلمين جدد ؟

للإجابة عن السؤال السابق فقد تم حساب المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية والنسب المئوية ودرجة التقدير، لإجابات أفراد العينة، وذلك على مستوى فقرات المقياس والجدول الاتي يوضح ذلك (5):

جدول (5): المتوسط الحسابي، والانحراف المعياري، والنسب المئوية ودرجة التقدير لفقرات مقياس الاحتياجات التدريبية من وجهة نظر مدراء رياض الأطفال في فلسطين

الرقم	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة المئوية	درجة التقدير
.1	الدين و/ أو الأخلاقيات	4.43	.82206	89	كبيرة جدا
.2	التعلم المعتمد على اللعب	4.39	.77456	88	كبيرة جدا
.3	أنشطة القراءة والكتابة	4.34	.87002	87	كبيرة جدا
.4	الدراية بالمنهاج المستخدم للتدريس	4.34	.83521	87	كبيرة جدا
.5	التقييم والتقويم للأطفال	4.30	.76479	86	كبيرة جدا
.6	الأنشطة العلمية	4.30	.79231	86	كبيرة جدا
.7	التعاون مع الوالدين	4.28	.76836	86	كبيرة جدا
.8	أنشطة المضمون الديني	4.27	.85445	86	كبيرة جدا
.9	الكفايات التربوية (مثل إدارة الصف وتنظيمه)	4.26	.80071	85	كبيرة جدا
.10	أنشطة الرياضيات	4.16	.83344	83	كبيرة
.11	الفنون (الدراما في التعليم، الموسيقا، اللعب)	4.13	.88818	83	كبيرة

.12	أنشطة المواطنة	4.05	.86827	81	كبيرة
.13	التنظيم والإدارة	4.04	.82698	81	كبيرة
.14	أنشطة التربية البدنية	3.94	.87646	80	كبيرة
.15	الروتين اليومي (مثل جمع الأطفال، تغيير الملابس، وجبات الطعام، إلخ)	3.87	.95	77	كبيرة
.16	علم نفس النمو	3.83	.84	76	كبيرة
.17	الأنشطة الخارجية	3.78	.93	75	كبيرة
.18	أنشطة ذوي الاحتياجات التعليمية الخاصة	3.76	1.17	75.	كبيرة
.19	تكنولوجيا المعلومات والاتصالات للتعليم والتعلم	3.76	.91	75	كبيرة
.20	الدراسات الاجتماعية أو علم الاجتماع	3.70	.90	74	كبيرة
.21	التدريب على منهجية البحث العلمي	3.68	.88	73	كبيرة
.22	تعليم التفكير الناقد	3.67	.87	73	كبيرة
.23	الأنشطة المشتركة بين الثقافات / أنشطة التبادل الثقافي	3.64	.96	72	كبيرة
	الدرجة الكلية	3.85	.53	77	كبيرة

يتضح من الجدول (5) أن الدرجة الكلية للاحتياجات التدريبية التي يراها مدراء رياض الأطفال في فلسطين في حالة تم تعيين معلمين جدد جاءت بدرجة كبيرة، حيث حصلت على متوسط حسابي قدره(3.85)، أما على مستوى الفقرات فقد حصلت الحاجة التدريبية على الدين و/ أو الأخلاق أعلى المتوسطات، بمتوسط حسابي قدره (4.43)، وبدرجة تقدير كبيرة جدا، ويعزو الباحثان هذه النتيجة إلى أهمية التنشئة الدينية والأخلاقية في المجتمع الفلسطيني والتي يفضلها الآباء كون المجتمع إسلامي وبالتالي تحتاج مربية الطفل إلى تدريب في هذا المجال حيث أنها تربي الأطفال بطريقة ما يسمى "بالقدوة" أو النموذج والتي يجب أن تكون المربية في الروضة خير قدوة للطفل لانه يقلدها ويتخذها مثلا اعلى ورمزا له فهو يعايشها كثيرا اثناء تواجده في الروضة وبذلك يتأثر بها ويقلدها ولم يجد الباحثان دراسات تتفق أو تختلف مع هذه الدراسة.

وتشير نتائج الدراسة ايضا أن الحاجة التدريبية التي تشير إلى "التعلم المعتمد على اللعب"، حيث جاءت في الترتيب الثاني حيث حصلت هذا الحاجة على متوسط حسابي بلغ قيمته (4.39)، وبدرجة تقدير كبيرة جدا، ويمكن تفسير هذه النتيجة من خلال ابراز أهمية اللعب الذي له دور كبير في حياة الطفل ويسهم في تشكيل وجدانه وطرق تفكيره منذ مرحلة الرضاعة، بالإضافة إلى دور اللعب في كسب بعض المهارات المختلفة كالتسلق وحمل الألعاب بين يديه يساعده على تأزر اليدين ويساعده على النمو الحركي ونمو اللغة لديه من خلال ممارسة اللعب والتعرف على

الأشياء، وهذه الدراسة تتفق مع دراسة دراسة إبراهيم (2015) التي اكدت على ان اللعب يحقق نمو متكاملا للطفل في مرحلة رياض الأطفال .

أما الحاجة التدريبية التي تشير " الأنشطة المشتركة بين الثقافات / أنشطة التبادل الثقافي " فقد جاءت في الترتيب الأخير، فقد حصلت هذه الحاجة التدريبية على متوسط حسابي بلغ قيمته (3.64)، أي بدرجة تقدير كبيرة، ومما لا شك فيه ان هذه نتيجه منطقية ترتبط ارتباطا كون الطفل في هذه المرحلة وان كان يحتاج للاطلاع على الثقافات الأخرى للتمسك بثقافته فانه التركيز هنا يتم على المربين الذين يحتاجون إلى التعرف على الثقافات الأخرى وانشطتها ليكونوا اكثر التصاقا بثقافته وبالتالي عكسها على الأطفال، وتتفق هذه النتيجة نسبيا مع عدد من الدراسات السابقة أبرزها دراسة الغامدي والناجم (2020) التي تناولت موضوع الاحتياجات التدريبية لمهارات القرن الواحد والعشرين.

اما الاحتياج التدريبي الذي حصل على ترتيب قبل الأخير فكان التدريب على تعليم التفكير الناقد فقد حصلت هذه الحاجة التدريبية على متوسط حسابي بلغ قيمته (3.67)، أي بدرجة تقدير كبيرة، وهذا توجه تربوي حديث ويعتبر من مهارات القرن الواحد والعشرين، والذي يركز على القدرة على توليد الأفكار الجديدة عن طريق التاليف والدمج بين الأفكار التي كانت تبدو مسبقا أنها غير مترابطة أي هو القدرة على الربط بين الأمور للوصول إلى شيء جديد وخلاق، وهذه الدراسة أيضا تتفق مع دراسة الغامدي والناجم (2020)

ثالثا: النتائج المتعلقة بالسؤال الثالث والذي ينص على: هل توجد فروق دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في الاحتياجات التدريبية لمربيات رياض الأطفال الجدد في فلسطين من وجهة نظر مدراء رياض الأطفال تعزى باختلاف متغيرات الدراسة (مكان السكن، ونوع رياض الأطفال، والعمر، والمؤهل العلمي، والتخصص وسنوات الخبرة)؟

للاجابة عن هذا السؤال قام الباحثان بتحويلها إلى الفرضية الصفرية الاتية لا توجد فروق دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في الاحتياجات التدريبية لمربيات رياض الأطفال الجدد في فلسطين من وجهة نظر مدراء رياض الأطفال تعزى لمتغيرات الدراسة (مكان السكن، ونوع رياض الأطفال، والعمر، والمؤهل العلمي، والتخصص وسنوات الخبرة).

ولاختبار الفرضية تم اجراء اختبار t.test واختبار تحليل التباين الأحادي، فكانت النتائج التي تحصّل عليها كما يأتي:

1.دلالة الفروق في الاحتياجات التدريبية لمربيات رياض الأطفال الجدد في فلسطين من وجهة نظر مدراء رياض الأطفال تعزى لمتغير مكان السكن"

جدول (6): نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي، لاختبار مستوى دلالة الفروق دلالة الفروق في الاحتياجات التدريبية لمربيات رياض الأطفال الجدد في فلسطين من وجهة نظر مدراء رياض الأطفال تعزى لمتغير مكان السكن"

المتغير	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة "ف"	مستوى الدلالة
الاحتياجات التدريبية	بين المجموعات	23.057	43	.536	1.032	.439
	داخل المجموعات	49.375	95	.520		
	المجموع	72.432	138			

يتبين من الجدول (6) أن قيمة مستوى الدلالة المحسوب على مقياس الاحتياجات التدريبية لمربيات رياض الأطفال الجدد في فلسطين؛ أكبر من قيمة مستوى الدلالة المحدد للدراسة (α<.05)، وبالتالي عدم وجود فروق في الاحتياجات التدريبية لمربيات رياض الأطفال الجدد في فلسطين تعزى إلى متغير مكان السكن . وعليه تم قبول الفرضية الصفرية، ويعزو الباحثان هذه النتيجة أن افراد عينة الدراسة من مدراء رياض الأطفال سواء أكانو يعيشون في المخيمات أو في المدن أو في القرى يقدرون الاحتياجات التدريبية بطريقة متشابهة وربما يعود السبب بأن هؤلاء لديهم من الخبرة ما يؤهلهم لتقدير الاحتياجات بطريقة مناسبة، وربما أيضا نتيجة لطبيعة المجتمع الفلسطيني أن لا فواصل كبيرة بطبيعة هذه التجمعات السكنية.

2. دلالة الفروق في الاحتياجات التدريبية لمربيات رياض الأطفال الجدد في فلسطين من وجهة نظر مدراء رياض الأطفال تعزى لمتغير تبعية الروضة

جدول (7): نتائج اختبار (ت) لدلالة الفروق بين متوسطات الاحتياجات التدريبية لمربيات رياض الأطفال الجدد في فلسطين تعزى إلى متغير \تبعية الروضة

المتغير	تبعية الروضة	العدد	المتوسط	الانحراف	قيمة (ت)	مستوى الدلالة
الاحتياجات التدريبية	خاصة	102	3.8730	.54058	601.	.609
	عامة	37	3.8108	.53596		

يتبين من الجدول (7) أن قيمة مستوى الدلالة المحسوب على مقياس الاحتياجات التدريبية لمربيات رياض الأطفال الجدد في فلسطين؛ أكبر من قيمة مستوى الدلالة المحدد للدراسة (α<.05)، وبالتالي عدم وجود فروق في الاحتياجات التدريبية لمربيات رياض الأطفال الجدد في فلسطين تعزى إلى متغير مكان تبعية الروضة. وعليه تم قبول الفرضية الصفرية، ويعزو الباحثان هذه النتيجة أن هناك جهة اشرافية على رياض الأطفال وهي وزارة التربية والتعليم الفلسطينية، وهذا يعني أن اللوائح والقوانين المنظمة لعمل رياض الأطفال واحدة، وهذا بطبيعة الحال انعكس على

تقدير الاحتياجات التدريبية لمربي رياض الأطفال الجدد إذ أن تعليمات الوزارة واضحة في الكفايات التأهيلية والإدارية والمهنية التي يجب أن يتمتع بها مربي الأطفال في حال عملوا كمربي أطفال.

3.دلالة الفروق في الاحتياجات التدريبية لمربيات رياض الأطفال الجدد في فلسطين من وجهة نظر مدراء رياض الأطفال تعزى لمتغير العمر

جدول (8): نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي، لاختبار مستوى دلالة الفروق دلالة الفروق في الاحتياجات التدريبية لمربيات رياض الأطفال الجدد في فلسطين من وجهة نظر مدراء رياض الأطفال تعزى لمتغير العمر

المتغير	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة "ف"	مستوى الدلالة
الاحتياجات التدريبية	بين المجموعات	70.308	43	1.635	1.073	.381
	داخل المجموعات	144.814	95	1.524		
	المجموع	215.122	138			

يتبين من الجدول (8) أن قيمة مستوى الدلالة المحسوب على مقياس الاحتياجات التدريبية لمربيات رياض الأطفال الجدد في فلسطين؛ أكبر من قيمة مستوى الدلالة المحدد للدراسة (α<.05)، وبالتالي عدم وجود فروق في الاحتياجات التدريبية لمربيات رياض الأطفال الجدد في فلسطين تعزى إلى متغير العمر . وعليه تم قبول الفرضية الصفرية، ويعزو الباحثان هذه النتيجة أن مدراء رياض الأطفال مهما اختلفت أعمارهم فهم يقدرون الاحتياجات التدريبية بطريقة متشابه، وهذا ربما يعود إلى أنهم على وعي بأهمية التاهيل والتدريب لمربيات الأطفال الجدد، ولربما الخبرة لديهم في إدارة رياض الأطفال مهما كانت بسيطة أهلتهم بشكل كبير، لكي يقدروا هذه الاحتياجات بغض النظر عن أعمارهم.

4.دلالة الفروق في الاحتياجات التدريبية لمربيات رياض الأطفال الجدد في فلسطين من وجهة نظر مدراء رياض الأطفال تعزى لمتغير المؤهل العلمي

جدول (9): نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي، لاختبار مستوى دلالة الفروق دلالة الفروق في في الاحتياجات التدريبية لمربيات رياض الأطفال الجدد في فلسطين من وجهة نظر مدراء رياض الأطفال تعزى لمتغير المؤهل العلمي

المتغير	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة "ف"	مستوى الدلالة
الاحتياجات التدريبية	بين المجموعات	8.990	43	.209	1.200	.230
	داخل المجموعات	16.550	95	.174		
	المجموع	25.540	138			

يتبين من الجدول (9) أن قيمة مستوى الدلالة المحسوب على مقياس الاحتياجات التدريبية لمربيات رياض الأطفال الجدد في فلسطين؛ أكبر من قيمة مستوى الدلالة المحدد للدراسة (α<.05)، وبالتالي عدم وجود فروق في الاحتياجات التدريبية لمربيات رياض الأطفال الجدد في فلسطين تعزى إلى متغير المؤهل العلمي . وعليه تم قبول الفرضية الصفرية، ويعزو الباحثان هذه النتيجة أن مدراء رياض الأطفال مهما اختلفت مؤهلاتهم العلمية لم تختلف تقديراتهم بشكل كبير أو دالة إحصائية حول الاحتياجات التدريبية للمربين الجدد، كون هؤلاء المدراء على دراية بهذه الاحتياجات نتيجة الخبرة التي يتمتعون بها.

التوصيات:

بناءعلى النتائج السابقة يوصي الباحثان بمايلي:

1.تبني وزارة التربية والتعليم الفلسطينية نتائج هذه الدراسة لما تشكله من أهمية في تنمية الكادر البشري وتدريبهم على كثير من الموضوعات في مجال رياض الأطفال.

2.إعادة النظر في برامج تدريب مربيات رياض الأطفال بما ينسجم مع الاحتياجات التدريبية .

3. مراعاة التخصص التأهيلي في تعيين مربين جدد في رياض الأطفال على أن يكون في مجال رياض الأطفال.

4. تقييم الحاجات التدريبية باستمرار بما يضمن التحديث المستمر للمجالات التدريبة والتي تنسجم مع مهارت القرن الواحد والعشرين.

المصادر والمراجع:

إبراهيم، رماز. (2014). الكفايات المهنية اللازمة لتنمية معلمة الروضة تنمية مستدامة في ضوء المعايير القومية لرياض الأطفال في مصر،مجلة الطفولة والتربية، 19(1): 171-2013

إبراهيم، عزيز . (2006). موسوعة المعارف التربوية (المجلد 1). القاهرة: عالم الكتب.

إبراهيم، يارا. (2015). الاحتياجات التدريبية لمعلمات رياض الأطفال واتجاههن نحو المهنة في ضوء منهج حقي ألعب وأتعلم وأبتكر: دراسة ميدانية،**مجلة كلية رياض الأطفال**،جامعة بورسعيد - كلية رياض الأطفال،7(7)385-448. doi:10.21608/JFKGP.2015.46522

الأحمد،عبد العزيز (2004). دليل المعلم المصري. بيروت: دار النهضة.

إسماعيل، فاطمة. (2021). الاحتياجات التدريبية لمعلمات رياض الأطفال في ضوء متطلبات دمج الأطفال ذوي الاعاقات مع العاديين، **مجلة الطفولة والتربية**، 45(1): 354-285.

أيوب، نافز. (2019). الدور التربوي لمؤسسات رياض الأطفال من وجهة نظر مديريات ومربيات رياض الأطفالمجلة، **العلوم التربوية**،(46) 3: 618-636

البرناط، الهام. (2023). الاحتياجات التكوينية لمعلمات رياض الأطفال". **مجلة القرطاس للعلوم الانسانية والتطبيقية**، 2(22): 1-19.

جردات، نادر. (2009). دليل معلمي رياض الأطفال المكفوفين (المجلد 1). عمان الاردن: الاكاديميون للنشر والتوزيع.

الحازمي، رشيد. (2014). سيكولوجية التدريس الصفي . الجزائر : دار هومة .

الحريري، رافدة. (2011). نشأة وإدارة رياض الأطفال من منظور اسلامي (المجلد 2). الرياض: مكتبة العبيكان.

راتب السعود، و رضا المواضية . (2013). مربية رياض الأطفال(الواقع، التحديات،التطوير) (المجلد 1). عمان: دار صفاء.

راشد، علي. (2010). تنمية الابداع والخيال لدى أطفال الروضة ومرحلة الابتدائة والاعدادية. عمان:الاردن: ديبونو للطباعة والنشر.

الشديفات، جمانة. (2015). الاحتياجات التدريبية لمعلمات رياض الأطفال في ضوء المتطلبات التكنولوجية من وجهة نظرهن في محافظة المفرق، **مجلة إتحاد الجامعات العربية للتربية وعلم النفس**، 13(2): 169-197

شعبان، زكريا. (2013). الحاجات التدريبية الضرورية لدى معلمات رياض الأطفال الحكومية في الأردن، **مجلة الجامعة الإسلامية للعلوم النفسية والتربوية**،21(2): 315-345.

الشلهوب، اميرة. (2020). المواصفات المتطلبة لمعلمات رياض الأطفال في كليات التربية بالمملكة العربية السعودية في ضوء معايير،NAEYC **مجلة كية التربية**، جامعة الازهر،185 (3):11-59.

عبد الفتاح، خالد . (2014). إدارة المعرفة وفق التعليم. القاهرة: عالم الكتب .

العجلان، هند . (2021). الاحتياجات التدريبية اللا زمة لمعلمات رياض لأطفال في مجال التعليم عن بعد في الروضات الحكومية التابعة لمكتب الشفا في مدينة الرياض (دراسة عن اثر جائحة كورنا) **مجلة العلوم التربوية**، 28(1):270-312

عراج، عبير . (2016). **دراسة تقويمية لدور إدارة رياض الأطفال في نشر الوعي البيئي لدى طفل الروضة :دراسة ميدانية في رياض أطفال محافظة اللاذقية**، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة تشرين كلية التربية، سوريا.

عطية، سعدي. (2020). الاحتياجات التدريبية لمعلمات رياض الأطفال من وجهة نظرهن، **مجلة كلية التربية الاساسية**، الجامعة المستنصرية،26(109):1-26

العقباوي، بسنت. (2020). الاحتياجات التدريبية لمهارات توظيف المثيرات البصرية لمعلمات رياض الأطفال قبل وأثناء الخدمة، **مجلة الطفولة و التربية (جامعة الإسكندرية)**، 44 (3):615-678.

العلي، حسين . (2007). الاصلاح التربوي في العالم الثالث . عين مليلة : دار الهدى .

الغامدي، أماني، و الناجم أماني. (2020). مهارات معلمات مرحلة الطفولة المبكرة في القرن الواحد والعشرين (دلراسة تنبؤية) **مجلة الجامعة الإسلامية للعلوم النفسية والتربوية**،28(6): 546-572.

كمشة،آمال، و بومنقار، مراد. (2022). الكفايات التربوية والاحتياجات التدريبية لمربيات طفل ما قبل المدرسة بولاية عناية،23 مجلة (2) 249_265

اللقاني، احمد. (2003). معجم المصطلحات التربوية المعرفة من المناهج وطرق التدريس، (المجلد 3). القاهرة: عالم الكتب.

وزارة التربية والتعليم 2016 الإدارة العامة للتعليم العام، الاطار الوطني للطفولة المبكرة، رام الله، فلسطين.

وزارة التربية والتعليم العالي ٢٠١٨ الكتاب الاحصائي التربوي السوي للعام الدراسي ٢٠١٧-٢٠١٨ رام الله فلسطين.